ا على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه ا وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء (انظر الحديث 7453 وطرفه) .

مطابقته للترجمة ظاهرة وهذا طريق آخر في حديث أنس من رواية (ربيعة بن أبي عبد الرحمن) والكلام فيه قد مر عن قريب وهذا الحديث يقتضي أنه عاش ستين سنة وروى مسلم من وجه آخر عن أنس أنه عاش ثلاثا وستين سنة وهذا موافق لحديث عائشة رضي ا تعالى عنها الماضي عن قريب وهذا قول الجمهور وقال الإسماعيلي لا بد أن يكون الصحيح أحدهما قلت كلاهما صحيح ويحمل رواية الستين على إلغاء الكسر .

9453 - حدثنا (أحمد بن سعيد أبو عبد ا) حدثنا (إسحاق بن منصور) حدثنا (إبراهيم ابن يوسف) عن أبيه عن (أبي إسحاق) قال سمعت (البراء) يقول كان رسول ا أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأحمد بن سعيد بن إبراهيم أبو عبد ا المروزي المعروف بالرباطي مات يوم عاشوراء أو النصف من محرم سنة ست وأربعين ومائتين وروى عنه مسلم أيضا وإسحاق بن منصور أبو عبد ا السلولي الكوفي وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق يروي عن أبيه يوسف بن إسحاق ويوسف يروي عن جده أبي إسحاق السبيعي واسمه عمرو بن عبد ا لأن إسحاق يقال إنه مات قبل أبيه أبي إسحاق .

والحديث أخرجه مسلم في فضائل النبي عن أبي كريب .

قوله وأحسنه خلقا بفتح الخاء المعجمة وفي رواية الأكثرين وضبطه ابن التين بضم أوله واستشهد بقوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم (القلم 4) ووقع في رواية الإسماعيلي وأحسنه خلقا وخلقا قوله البائن بالباء الموحدة من بان أي ظهر على غيره أو فارق من سواه .

0553 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (همام) عن (قتادة) قال سألت (أنسا هل خضب) النبي قال لا إنما كان شيء في صدغيه .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو نعيم الفضل بن دكين وهمام بن يحيى العوذي البصري .

والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل عن بندار وأخرجه النسائي في الزينة عن أبي موسى

قوله شيء أي من الشيب يريد أنه لم يبلغ الخضاب لأنه لم يكن له شيء من الشيب إلا قليلا في صدغيه لم يحتج إلى التخضيب قوله في صدغيه الصدغ ما بين الأذن والعين ويسمى أيضا الشعر المتدلي عليه صدغا فإن قلت روى ابن عمر في (الصحيحين) أنه رأى النبي يصبغ من الصفرة قلت صبغ في وقت وتركه في معظم الأوقات فأخبر كل بما رأى وكلاهما صادقان فإن قلت هذا

الحديث يدل على أن بعض الشيب كان في صدغيه وفي حديث عبد ا بن بسر كان على عنفقته قلت يجمع بينهما بما رواه مسلم من طريق سعيد عن قتادة عن أنس قال لم يخضب رسول ا وإنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ أي متفرق فإن قلت أخرج الحاكم من حديث عائشة أنها قالت ما شانه ا ببيضاء قلت هذا محمول على أن تلك الشعرات البيض لم يتغير بها شيء من حسنه .

1553 - حدثنا (حفص بن عمر) حدثنا (شعبة) عن (أبي إسحاق) عن (البراء بن عازب) رضي ا تعالى عنهما قال كان النبي مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو إسحاق مر الآن والحديث أخرجه البخاري أيضا في اللباس عن أبي الوليد مختصرا